

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

والأمر بتسبيحه يقتضي أيضا تنزيهه عن كل عيب و سوء و إثبات صفات الكمال له فإن [التسبيح] يقتضي التنزيه و التعظيم و التعظيم يستلزم إثبات المحامد التي يحمدها فيقتضي ذلك تنزيهه و تحميده و تكبيره و توحيده .

قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي ثنا ابن نفيال الحراني ثنا النضر ابن عربي قال سألت رجل ميمون بن مهران عن (سبحان الله) فقال (إسم يعظم الله به و يحاشي به من سوء) . و قال حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال (سبحان) قال تنزيه الله نفسه من سوء و عن الضحاك عن ابن عباس في قوله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا) قال عجب و عن أبي الأشهب عن الحسن قال (سبحان) إسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه .

و قد جاء عن غير واحد من السلف مثل قول ابن عباس أنه